

## فلسفة كاتب حنان السحاري



تعلم كيف تمسك بقلمك المفضل حتى وان كُسرت سبابتك..  
استشعر دفئ الورقة حتى في أشد الليالي برودة ..  
تعلم كيف تضع الحرف المناسب في موضعه الصحيح حتى يكتمل المعنى وتتجمل الكلمة ..  
عليك إدراك قيمة الحرف وقوته وأثره ...  
فهناك حرف حاد أشد بطشاً من حد السيف ..  
وهناك آخر يربت على القلب قبل الكتف ..  
اجعل لحرفك قيمة في حال استقامته، حتى عند اعوجاجه وضعفه ..  
كن بحجم مسؤولية تلك القيمة وحافظ عليها ..  
ولا تترك مجال لأي حرف لامع بخديعتك ..  
بعض البريق ليس دلالة على الجودة والاصالة ..  
قد يكون فخ زجاجي مخادع ..  
ولا تغريك أضواء الأقلام ومنصاتها ..  
إن لم يكن قلمك ذو هدف عظيم ورسالة سامية أكسره ومزق جميع أوراقك واعتزل الكتابة ..  
بعض التوارى عن الأنظار والتخلي أكثر هيبة وكرامة من الحضور الفارغ ..  
وإياك ثم إياك والخوض في ما يخوض الآخريين بجهاله ..  
لا تكن وعاء للجهل وتكون احرفك هي محتواه ..  
تعلم كيف تصعد بحرفك عنان السماء وتحكم قبضة حبرك عليه جيداً ..  
وأين تهبط ببسر لطيف ..  
ومتى تعود ادراجك وتسكن ..  
اكتسب مهارة التنقل السريع بين حقول وبساتين الكلمات الفواحة .. واختر منها الأطيب والأشهى ..  
تعلم الشغف ..  
مارسه .. اعتاده .. كرسه لقلمك ..  
وظفه لتحقيق مأربك .. واكتب ..  
اكتب وخط أحرف تُخلد في الذاكرة ..  
تكون استثنائية .. ذات بصعة واضحة ..  
تليق بك .. وبروحك .. وفكرك .. وعمقك ..  
وأخيراً.. اعلم جيداً ..  
أن للكلمة سلطة قد تعلقو بك ويرتفع بها شأنك، وهي ذاتها لها من القوة ما يهوي بك في الاعماق المظلمة المنسيه ..  
اكتب .. بعمق تارى .. وبسطحية تارى اخرى .. وساير الراكب ..  
ولكن حافظ على ثبات مبادئ حرفك .. ولا تقبل المساومة عندما يتعلق الأمر بألوان وتوجه كلماتك ومعتقداتك وما يمليه عليه دينك ..  
ودمت لقلم ينتظر منك الكثير من الأوامر ليكتب ويبدع .. ويُخلد ..

حنان السحاري